تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة آل عمران - الآيات : 52 - 58

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون ، ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ، ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ، إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ثم إلي مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ، فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ، وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين ، ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم

( ال عمران : 52 - 58 )

شرح الكلمات:

أحس عيسى منهم الكفر : علم منهم الكفر به وبما جاء به، وهمهم بأذيته.

الحواريون : جمع حواري، والمراد بهم أصفياؤه وأصحابه.

مسلمون : منقادون لأمر الله ورسوله مطيعون.

الشاهدين : الذين يشهدون أن لا إله إلا الله، ويعبدونه بما يجب أن يعبد به.

ومكروا : دبروا القتل للمسيح عليه السلام.

ومكر الله : دبر تعالى لإنجائه وخيبهم فيما عزموا عليه.

خير الماكرين : أحسن المدبرين لإنقاذ أوليائه وإهلاك أعدائه.

متوفيك : متمم لك ما كتب لك من أيام بقاءك مع قومك.

ورافعك إلي : إلي جواري في الملكوت الأعلى.

ومطهرك : منزهك ومبعدك من رجسهم وكفرهم.

ذلك نتلوه عليك : ذلك المذكور من أمر عيسى نقرؤه عليك من جملة آيات القرآن الحكيم.